سلوك المخاطرة وعلاقته بتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين

د. سناء مسعود*

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين، والتعرّف إلى الفروق في سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية وفقًا لمتغير الجنس، وهل تُنبئ درجة المراهق في توقعات الكفاءة الذاتية في درجته في سلوك المخاطرة. وأجريت الدراسة على عينة شملت (406) طالبًا وطالبة من الصف العاشر في بعض مدارس ريف دمشق (203 من الذكور، و203 من الاناث). وتكونت أدوات الدراسة من: مقياس سلوك المخاطرة (إعداد إبراهيم والحسيني 2013)، ومقياس توقعات الكفاءة الذاتية (إعداد: رضوان،1997)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات دالة بين سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية، ووجود فروق دالة إحصائيًّا في سلوك المخاطرة وفقًا لمتغير الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق في توقعات الكفاءة الذاتية وفقا لمتغير الجنس، وأن توقعات الكفاءة الذاتية منبئ دال إحصائيًّا بسلوك المخاطرة عند المراهقين.

الكلمات المفتاحية: سلوك المخاطرة، توقعات الكفاءة الذاتية، المراهقين.

*جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس، مدرّس

Risk behavior and its relationship to self-efficiency expectations among adolescent

D. Sanaa Massoud*

Abstract

The study aimed to investigate the relationship between risk behavior and self-efficacy expectations in adolescents, as well as to identify differences in risk behavior and self-efficiency expectations according to the gender variable, and to project the degree of self-efficacy expectations for adolescents in the degree of risk behavior. The study was conducted on a sample of 406 10th graders in some schools in rural Damascus (203 males and 203 females).

The study tools consisted of: Risk Behavior Scale (Ibrahim and Husseini 2013), Self-Efficiency Prediction Measure (Radwan, 1997).The results revealed a significant correlation between risk behavior and self-efficiency expectations, statistically significant differences in risk behavior according to the sex variable in favor of males and the absence of differences in self-efficiency expectations according to the sex variable, and that self-efficacy expectations are statistically indicative of risk behavior in adolescents.

Keywords: Risk Behavior, Self-Efficiency Expectations, Adolescents**.**

* Damascus University Faculty of Education Department of Psychology **.**

المقدمة:

تمثل فترات الحياة المختلفة تحديات نموذجية وتتطلب قدرًا من الكفاءة من أجل الأداء الناجح، ويختلف الأشخاص اختلافًا كبيرًا في مدى نجاحهم في إدارة حياتهم وفي المعتقدات التي يحملونها حول قدراتهم على تحقيق نتائج من خلال أفعالهم.

والمراهقة هي فترة نمائية محورية يبدأ فيها الشباب في تكوين شعور دائم بالهوية الشخصية والكفاءة ويميل المراهقون إلى تبني سلوكيات محفوفة بالمخاطر أكثر من الراشدين وفي مختلف مجالات الحياة، مثل التدخين، والنظام الغذائي السيّئ، والعلاقات غير الحكيمة مع الجنس الآخر، والقيادة المتهورة، والعنف وغيرها من السلوكيات(Jens, 2019:1-2).

ويتطلب تغيير السلوكيات المحفوفة بالمخاطر عمليتين منفصلتين تتضمنان الدافع من جهة والإرادة من جهة أخرى، ويتم التغيير جزئيًا على أساس المعتقدات الذاتية حول أنفسهم. والكفاءة الذاتية المتصورة هي المنبئ الوحيد الذي يبدو أنه مهم بالقدر نفسه في المرحلتين، ويلعب الدور المؤثر في ترجمة الأهداف إلى أفعال.

(Pajares &urdan ,2006).

وتظهر المخاطرة عبر المواقف الصعبة أو التي تتضمن مهارة معينة في التصرف، فالمخاطرة سلوك دافعي يؤدي إلى اتخاذ قرار بين اختيارين أو أكثر. والمخاطرة هي فكرة غامضة تحتوي على طرفي النقيض في آن واحد، فهي تحتوي على إمكانية الفشل والخسارة والفقدان من ناحية، وعلى إمكانية النجاح والإنجاز من ناحية أخرى، وهي بهذا تشكل حاجزًا للتقدم في الحياة، أو دافعًا للنجاح والاستمرار، أما سلوك المخاطرة فهو السلوك الذي يعبّر عن هذه الفكرة (إبراهيم والحسيني ،2013: 595).

ويشير "باندورا" في نظرية التعلّم الاجتماعيّ إلى أن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تظهر بواسطة الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المعقدة سواء المباشرة وغير

المباشرة. والكفاءة الذاتية تؤكد على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، فالكفاءة الذاتية لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها، وإنما بما يستطيع فعله بهذه المهارات، وتعتبر الكفاءة الذاتية المدركة من العوامل المهمة التي تؤدي دورًا كبيرًا في التأثير في أداء الفرد، فالأشخاص الذين يمتلكون الكفاءة في مجالات متنوعة تكون قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة والفشل أكبر ممن يمتلكون كفاءة ذاتية أقل(Bandura ,1997) كما يرى (باندورا ،1979) أن توقعات الكفاءة الذاتية تقوم على فرضيات الفرد حول إمكانات تحقيق خيارات سلوكية معينة، وبالتالي فهي تتمثل في الإدراك والتقدير الفرديين لحجم القدرات الذاتية من أجل التمكن من تنفيذ سلوك معين بصورة ناجحة. وتؤثر هذه الكفاءة التي يقدِرها الفرد في نفسه على نوع التصرف المنجز وعلى الاستهلاك والتحمل عند تنفيذ هذا السلوك.(في رضوان ،1997).

مشكلة الدراسة ومسوغاتها:

تُظهر الدراسات زيادة مطردة في السلوكيات المحفوفة بالمخاطر بعد سن الخامسة عشر أو السادسة عشر وتبلغ ذروتها في سن الثامنة عشر، ثم تنخفض وفقًا لنوع المخاطر مع انخفاض إجمالي بعد سن الخامسة والعشرين (Guillery - Girard & Dayan ,2011: 479).

ومن العوامل المرتبطة بسلوكيات المراهقين التي تنطوي على المخاطرة الكفاءة الذاتية، والكفاءة الذاتية هي نظام معقد يلعب دورًا أساسيًا في جودة الحياة ويحافظ على التوازن في أبعاد الحياة المختلفة. وفي إطار نظرية الكفاءة الذاتية، ذكر "باندورا" أنّ الأشخاص الذين لديهم معتقدات قوية حول قدراتهم، مقارنة بمن يشككون في قدراتهم، يبذلون المزيد من الجهود للقيام بمهامهم، ونتيجة لذلك فإن أداءهم يكون أفضل بكثير(Sourani,2018: 86). وترتبط توقعات الكفاءة الذاتية – فيما يتعلق بالقدرة على مقاومة الانخراط في سلوك المخاطرة – سلبًا مع المشاركة في أنشطة المخاطرة

(Capara,*et al*,2002:69) وبالمقابل فقد يكون للكفاءة الذاتية عواقب سلبية على السلوك؛ أي يمكن أن "يعمى" الشخص عندما يواجه صعوبات أو مخاطر، وبالتالي يكون لها آثار سلبية، ويفترض "باندورا" أن الناس يخاطرون ويواجهون تحديات لأنهم يعتقدون أنهم قادرون على التعامل مع الوضع، ونتيجة لذلك فإن الأشخاص ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة قد يكونون أقل عرضة للخوف من الفشل وأكثر احتمالًا لتحمل مخاطر متهورة (Bandura,1997)، وفي هذا الصدد وجد "لويلين" وزملاؤه (Liewellyn,*et al*,2008:45) في دراسة أجروها على متسلقي الجبال أن المتسلقين يتحملون مخاطر إضافية محسوبة وهم يحاولون الصعود بقوة أكبر عندما يشعرون بالثقة في القدرات والشعور بالكفاءة الذاتية المرتفعة. ومن ثم يبدو أنه يمكن أن تتنبأ الكفاءة الذاتية المرتفعة بسلوكيات أكثر خطورة. وبناء على ما سبق: هل تسهم توقعات الكفاءة الذاتية بسلوكيات إيجابية تجعل الشخص أكثر حذرًا ووعيًا بالمخاطر أم هل تؤدي توقعات الكفاءة الذاتية إلى الثقة في قدرات الفرد فتدعوه إلى المخاطر والمجازفات؟ وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي: ما طبيعة العلاقة بين سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرّف على:

1- العلاقة بين سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين عينة البحث.

2- الفروق في سلوك المخاطرة لدى المراهقين عينة البحث وفقًا لمتغير الجنس.

3- الفروق في توقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين عينة البحث وفقًا لمتغير الجنس.

4- إسهام توقعات الكفاءة الذاتية في التنبؤ بسلوك المخاطرة.

أهمية الدراسة:

1- تتبع أهمية الدراسة من أهمية المرحلة العمرية التي تدرسها، وهي المراهقة التي تكون أكثر احتمالًا من غيرها من المراحل النمائية لحدوث سلوك المخاطرة.

2-كما تتبع أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات المدروسة، وهي سلوك المخاطرة الذي يميز المراهقين والعواقب السلبية المترتبة على هذا السلوك، وتوقعات الكفاءة الذاتية التي تسهم في زيادة جودة الحياة وتقليل المشكلات المرتبطة بمرحلة المراهقة ومنها سلوك المخاطرة.

3- وتأتي أهمية الدراسة أيضًا من قلة الدراسات المحلية (في حدود علم الباحثة) التي تناولت موضوع سلوك المخاطرة عامةً، وربطه بتوقعات الكفاءة الذاتية خاصةً.

أسئلة الدراسة:

1- ما مستوى سلوك المخاطرة عند المراهقين؟

2- ما مستوى توقعات الكفاءة الذاتية عند المراهقين؟

فرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيّة بين درجات المراهقين في مقياس سلوك المخاطرة وبين درجاتهم في مقياس توقعات الكفاءة الذاتية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجات المراهقين في مقياس سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجات المراهقين في مقياس توقعات الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس.

4- يوجد تأثير دال لمتغير توقعات الكفاءة الذاتية على سلوك المخاطرة.

مصطلحات الدراسة:

1- **سلوك المخاطرة: Risk – taking behavior:** هو الاندماج في سلوكيات تبتعد بالأفراد عن المعايير المقبولة اجتماعيًّا في ثقافتهم بدرجة واضحة، وهو أمر يكون له تأثيرات بعيدة المدى في النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية للفرد وهو وسيلة للتعامل مع المتغيرات والمهام النمائية في المراهقة بغرض الاستقلال والاستكشاف أو إثبات الوجود أو لفت الأنظار (إبراهيم والحسيني ،2013: 597).

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس سلوك المخاطرة.

2- توقعات الكفاءة الذاتية: Self-efficiency expectations أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول ومواجهة المصاعب وإنجاز السلوك، بمعنى آخر؛ فإنّ الكفاءة الذاتية تشير إلى الاعتقادات المفترضة التي يمتلكها الفرد حول قدراته (Bandura, 1997).

وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس توقعت الكفاءة الذاتية.

3- المراهقة: Adolescence:

مرحلة انتقالية من النمو بين الطفولة والرشد ووفقًا لمنظمة الصحة العالمية يعرف المراهق بأنه الشخص الذي يتراوح عمره بين 10 و19 عام. ويشير مصطلح المراهقة في الدراسات النمائية عادةً إلى الفترة بين 12 و20 عامًا ويرى بعض المتخصصين أن صعوبات المراهقة قد تم تضخيمها وأن عملية النضج بالنسبة للعديد من المراهقين هي سلمية إلى حد كبير وغير مضطربة. ويعتبر المتخصصون الآخرون أن المراهقة فترة نمو مكثفة ومرهقة في كثير من الأحيان تتميز بأنواع معينة من السلوك.
(Csikszentmihalyi, 2020).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1- سلوك المخاطرة:

يعرّف سلوك المخاطرة بأنّه "أيّ سلوك قد يعرض رفاهية الذات أو الآخرين للخطر، إما من خلال خطر مباشر للإصابة الجسدية، أو عن طريق انتهاك القواعد أو القوانين أو المعايير الموضوعة لمنع العواقب السلبية". (Fuertes, et al, 2017)، وقد تم تفسير سلوك المخاطرة في هذا البحث في ضوء النظريات الآتية:

نظريات التعلق: يوفر الارتباط الآمن بين الوالدين والأطفال الموارد العاطفية والمعرفية للتعامل مع الإغراءات نحو سلوكيات المخاطرة في وقت لاحق من الحياة والتعامل معها. فالآباء الذين يزودون الأطفال بعلاقات ارتباط آمنة يزودونهم، أيضًا، بنماذج للعلاقات الصحية ونماذج العمل الإيجابية، وعندما ينضج الأطفال والمراهقون الآمنون، فمن المرجح أن يصبحوا مستقلين وأن يتمتعوا باحترام الذات وأن يكونوا أفرادًا واثقين، وعلى النقيض من ذلك، من المرجح أن يطوّر الأطفال والمراهقون المرتبطون بشكل غير آمن أنماط ارتباط متجنبة وقلقة، وهم أكثر عرضة للانخراط في السلوكيات الخطرة، ولإظهار تنظيم عاطفي ضعيف، ولصعوبات في التكيف.

(Fuertes, *et al*, 2017).

نظرية البحث عن الإحساس: يميل الأشخاص الذين يشاركون في أنشطة عالية الخطورة إلى أن يكونوا مرتفعي سمة – البحث عن الإحساس– والتي تدعم الفرضية القائلة بأن الناس يخاطرون لأنهم يريدون خوض تجارب جديدة ومثيرة.

(Liewellyn, *et al* , 2008: 75-76).

نظرية التحكم والسيطرة: وفقًا لهذه النظرية فإن المخاطرة ليست فقط مصدرًا للنمو الشخصي والرفاهية، إنما تكون المخاطرة لحماية الهوية أو نمط الحياة، والمخاطرة هي ما يجعل الحياة ممتعة وتستحق أن تعاش. وقد يكون مفهوم السيطرة ذاتيًا ونسبيًا تمامًا

وقد يعرض الناس أنفسهم لدرجات عالية من الخطر غير المنضبط في محاولة لاستعادة السيطرة على حياتهم وقد يمارس الناس السيطرة لأنهم يعتقدون أنهم يملكون السيطرة ويؤكدون على تجربة السيطرة من خلال المخاطرة. وتُظهر الأبحاث بالنسبة للأشخاص الذين يتمتعون بالسيطرة الكاملة أن المخاطرة جزء من تطوير هويتهم بشكل أكبر لتوسيع قدراتهم ومجال نفوذهم. (Jens , 2019: 2-3).

بناء هوية نفسية للمراهق: قد يتحوّل المراهقون إلى القيام بسلوكيات محفوفة بالمخاطر لمساعدة أنفسهم على التعامل مع الفشل أو النجاح في بناء هوية نفسيّة، ويمكن النظر إلى العلاقة بين المخاطرة ونمو الهوية، التي ينظر إليها بعض علماء النفس على أنها عملية نفسيّة فرديّة في المقام الأول وبعضهم الآخر ينظر إليها على أنها عملية اجتماعية، ففي النظرة الأولى التي ارتبطت في الأصل بعمل "إريك إريكسون"، تُفهم المهمة على أنها عملية إبعاد المراهق عن آراء الآخرين ولا سيما الوالدين لتكوين إحساس واضح بماهيته، وعندما تنجح هذه العملية فمن المرجح أن يتجنب الأفراد المخاطرة الكبيرة، ولكن بالنسبة للأفراد الذين لديهم حالة هوية غير واضحة، يعتقد أولئك الذين يأخذون المنظور الثاني أن الأفراد يستمدون إحساسهم بأنفسهم من العالم الاجتماعي وأن لديهم مصلحة أساسية في الطريقة التي يُنظر إليهم بها وكيف يستجيب الآخرون لهم.(Sourani,2018) ويرتبط نمو الاستقلالية ارتباطًا وثيقًا بتشكيل الهوية. والمراهقون الذين يطورون الاستقلالية إما في وقت مبكر جدًا أو متأخرًا جدًا في نموهم غالبًا ما يكون لديهم نتائج أسوء من أولئك الذين يطورونها في الوقت نفسه الذي يفعله أقرانهم. (Kagitcibasi ،2005).

نظرية السياق الاجتماعي: تشير بعض الأدلة إلى أن المراهقين هم الأكثر عرضة لتأثير الأقران في المراحل الأولى من العلاقات الجديدة أو قبل تطوير علاقة جديدة. وترتبط السلوكيات المحفوفة بالمخاطر أيضًا بعوامل عدّة من خلال المواقف الاجتماعية

بما في ذلك العلاقات الرومانسية التي تتطور في وقت مبكر في مرحلة المراهقة والارتباط مع الأقران الأكبر سنًا أو مجموعات الأقران غير المنضبطة، والعلاقات الرومانسية مع الشركاء الأكبر سنًا، والإشراف الفاتر من الوالدين. وبصرف النظر عن العمليات المعرفية والبيولوجية التي تؤثر في سلوك المراهقين، من المهم فهم المعنى الذي يعلقه المراهقون على السلوكيات المحفوفة بالمخاطر في السياق الاجتماعي الذي يواجهون فيه (Fuertes, *et al*, 2017).

2- الكفاءة الذاتية:

يرتبط التصنيف النظري لتوقعات الكفاءة الذاتية بنظرية العزو (Attribution-theory) بصورة وثيقة وتعتبر توقعات الكفاءة الذاتية ذات أهمية بالنسبة للسيرورات الدافعية ولطور الإرادة في تصرف ما. ففي طور الدافع تقوم توقعات الكفاءة الذاتية بتوجيه اختيار المتطلبات والقرارات فيما يتعلق باستراتيجيات التغلب، وفي طور الإرادة تؤثر توقعات الكفاءة الذاتية في الجهود المبذولة ومدى الاستهلاك المادي والمعنوي الذي سيبذله الفرد ومدى التحمل عند التغلب على مشكلة ما، وتستخدم المراجع المتخصصة مفاهيم " توقعات الكفاءة Competency expectancies " و" تقدير توقعات الكفاءة" Self- efficacy assessment و" توقعات الكفاءة الذاتية" Self-efficacy expectancies الذي يعود إلى نظرية التعلم الاجتماعي لـ"باندورا" (رضوان ، 1997: 4) ويصف اعتقاد الكفاءة الذاتية (الكفاءة الذاتية المتصورة) الاقتناع بأنه يمكن للفرد استخدام قدراته الخاصة لتنفيذ الإجراءات التي تؤدي إلى الأهداف المرجوة، وتُظهر الدراسات التجريبية أن الأشخاص الذين لديهم إيمان قوي بكفاءتهم يتمتعون بقدر أكبر من المثابرة في مهام الأداء، وقابلية أقل لاضطرابات القلق والاكتئاب ونجاح أكثر بشكل عام في الحياة المهنية.(Egger,2015).

وتعرف الكفاءة الذاتية بأنها الإيمان بقدرات الفرد على تنظيم مسارات الإجراءات المطلوبة وتنفيذها لإنتاج إنجازات معينة". ويستخدم مصطلح الكفاءة الذاتية أحيانًا من حيث الثقة الشخصية للفرد. لكن لكلمة الثقة والكفاءة الذاتية بعض الاختلافات، فقد يكون الفرد واثقًافي وقت ما من حدوث فشل في ظروف معينة. لكن كلمة الكفاءة الذاتية تؤخذ دائمًا في الجوانب الإيجابية، لكن ومع ذلك يمكن النظر إلى الثقة كأحد المكونات الإيجابية للكفاءة الذاتية (Bandura, 1997).

والمقصود بتوقعات الكفاءة الذاتية " توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في أي موقف " وهذا يعني أنه عندما تواجه الفرد مشكلة ما أو موقف يتطلب الحل فإن الفرد قبل أن يقوم بهذا السلوك فإنه يعزو لنفسه القدرة على القيام به، وهذا ما يشكل الشقّ الأول من الكفاءة الذاتية، أما الشقّ الثاني من الكفاءة الذاتية فيتمثل في إدراك هذه القدرة، أي على الفرد أن يكون مقتنعًا على أساس من المعرفة والقدرة بأنه يمتلك بالفعل الكفاءة اللازمة للقيام بسلوك ما بصورة ناجحة، وقناعة الفرد بإمكانية التأثير في نفسه والبيئة المحيطة تجعل مواجهة متطلبات الحياة أكثر سهولة"(رضوان ،1997).

ويسمي "باندورا" أربعة مصادر لمعتقدات الكفاءة، وهي إتقان الخبرات فالنجاح في إتقان مهمة أو التحكم في بيئة ما سيبني الإيمان بالذات في هذا المجال في حين أن الفشل سيقوض هذا الاعتقاد بالفعالية. والخبرات غير المباشرة؛ إذ إنّ رؤية أشخاص مشابهين لأنفسنا ينجحون بجهدهم المستمر يزيد من معتقداتنا بأننا نمتلك أيضًا القدرات اللازمة للنجاح. والإقناع اللفظي؛ إذ يمكن للأشخاص المؤثرين في حياتنا مثل الآباء أو المعلمين تقوية معتقداتنا بأن لدينا ما يلزم لتحقيق النجاح. والاستثارة الانفعالية التي تشير إلى حالات القلق والضغوط النفسية وما تتركه من أثر في معتقدات الكفاءة. إن اقتناعنا

بأننا نمتلك القدرات اللازمة لإتقان أنشطة معينة يعني أنه من المرجح أن نبذل الجهد ونحافظ عليه عند ظهور المشكلات. (Schunk& Zimmerman ,2007 :7-9)

ويتم التفريق في المراجع المتخصصة بين الكفاءة الذاتية العامة والكفاءة الذاتية الموقفية أو الخاصة، على الرغم من أن "باندورا" لم يقم بالتفريق بين توقعات الكفاءة الذاتية العامة والخاصة عندما قدّم البناء للمرة الأولى، وإنما قام بالتعبير الإجرائيّ لتوقعات الكفاءة الذاتية الخاصة مستخدمًا لوصف كلا الشكلين من توقعات الكفاءة الذاتية مصطلح الكفاءة الذاتية المدركة. (رضوان، 1997).

وتعتمد نظرية الكفاءة الذاتية على ستة بنى، وهي: **الحتمية المتبادلة:** أي التفاعل الديناميكي للشخص والسلوك، القدرة السلوكية: أي قدرة الفرد الفعلية على أداء السلوك المناسب، التعلم القائم على الملاحظة: أي تعلم مهارة جديدة من خلال ملاحظة الآخرين، **التعزيزات:** أي الاستجابات الخارجية لسلوك الفرد التي إما تشجع السلوك أو تثبطه، **التوقعات:** أي العواقب المتوقعة للسلوك، **والكفاءة الذاتية:** أي ثقة الشخص في قدرته على أداء سلوك ما. (LaMorte,2016).

وقد تتداخل بعض المفاهيم مع مفهوم الكفاءة الذاتية من حيث ارتباطها بإحساسنا بالقيمة الذاتية إلا أنه يوجد تمييزٌ واحدٌ مهمٌ على الأقل مع هذه المفاهيم (الثقة، تقدير الذات، التحفيز والصمود).

الكفاءة الذاتية والثقة: ترتبط الكفاءة الذاتية بشكل إيجابي بالثقة، لكنهما ليسا الشيء نفسه وعلى حد تعبير "باندورا"، فالثقة مصطلح يشير إلى قوة الإيمان ولكنه لا يحدد بالضرورة ماهية اليقين، أما الكفاءة الذاتية تشير إلى الإيمان بقدرات الفرد على الفاعلية(Bandura, 1997).

الكفاءة الذاتية وتقدير الذات: يُنظر إلى تقدير الذات على أنه نوع من الشعور العام بقيمة الفرد ويركز أكثر على "الوجود"، أما الكفاءة الذاتية، فيتم التركيز فيها بشكل أكبر على "الفعل" ومن المؤكد أن تقدير الذات المرتفع يمكن أن يحسّن إحساس الفرد بالكفاءة الذاتية تمامًا، كما يمكن أن تسهم الكفاءة الذاتية العالية في إحساس الفرد بالقيمة أو القيمة الإجمالية للفرد، لكن كلاهما يمثلان بنيات منفصلة.

الكفاءة الذاتية والتحفيز: تعتمد الكفاءة الذاتية على إيمان الفرد بقدرته على الإنجاز، في حين يعتمد التحفيز على رغبة الفرد في تحقيقه، فأولئك الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية غالبًا ما يكون لديهم دافع كبير والعكس صحيح. (LaMorte,2016).

الكفاءة الذاتية والصمود: تشكل تجارب النجاح جزءًا كبيرًا من تطوير الكفاءة الذاتية مع إمكانية الفشل، أولئك الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية ليسوا فقط أكثر عرضة للنجاح، ولكنهم أيضًا أكثر عرضة للتعافي من الفشل. هذه هي القدرة على الصمود، وهي تتأثر تأثرًا كبيرًا بالكفاءة الذاتية. (Schunk& Zimmerman ,2007).

3- الدراسات السابقة:

قدم "كابرارا" وآخرون(Capara,*et al* ,2002) دراسة بعنوان: "الأثر الطولي للكفاءة التنظيمية الذاتية المتصورة على السلوك العنيف"، وكان الهدف من الدراسة معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية في التنظيم لمقاومة ضغط الأقران على الانخراط في سلوكيات عالية الخطورة، وكان المشاركون (350) طالبًا متوسط أعمارهم 16 عامًا في المرحلة الأولى ومتوسط العمر 18 عامًا في المرحلة الثانية من الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن المشاركين الذين لديهم مستويات أعلى من الكفاءة الذاتية المتصوَّرة لمقاومة ضغط الأقران للمشاركة في أنشطة عالية الخطورة كانوا أقل بكثير في احتمال المشاركة في السلوكيات عالية الخطورة وفي الجنوح من المشاركين الذين لديهم مستويات أدنى من الفعالية الذاتية، وإن الإناث أبلغن عن مستويات أعلى من الكفاءة التنظيمية الذاتية من

الذكور، في حين أن الذكور كانوا أكثر عرضة للمشاركة في مستويات أعلى من السلوك العنيف مقارنة بالإناث.

وقدم "سالانوفا" وآخرون (Salanova *et al*, 2012) دراسة بعنوان: الجوانب المظلمة والمضيئة من الفعالية الذاتية في التنبؤ بالتعلم والأداء المبتكر والمخاطر. وهدفت الدراسة إلى تحليل الدور الذي تلعبه معتقدات الكفاءة الذاتية في التنبؤ بالتعلم ذي العروض المبتكرة وفي السلوكيات المحفوفة بالمخاطر. وافترضت الدراسة أن المستويات العالية من الكفاءة الذاتية تلعب دورًا إيجابيًا في التعلم والابتكار، في حين يكون لها عواقب سلبية في الأداء المحفوف بالمخاطر (أي أداء أقل أمانًا). وتوصلت الدراسة إلى أن المستويات المرتفعة من معتقدات الكفاءة الذاتية لها عواقب إيجابية على الأداء المبتكر ولها عواقب سلبية على الأداء المحفوف بالمخاطر.

وأجرى إبراهيم والحسيني(2013) دراسة بعنوان: "سلوك المخاطرة والاندفاعية لدى عينة من المراهقين في بيئات تعليمية مختلفة". كان الهدف من الدراسة اختبار العلاقة بين سلوك المخاطرة والاندفاعية لدى عينة من المراهقين في التعليم العام والفني والديني، كما هدفت الدراسة إلى اختبار أثر الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهما في الاندفاعية وسلوك المخاطرة. وتكونت عينة الدراسة من (225) طالبًا وطالبة من المدارس الثانوية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين سلوك المخاطرة والاندفاعية، واختلف سلوك المخاطرة باختلاف نوع التعليم؛ إذ أظهر طلاب التعليم العام ميلًا أكثر للمخاطرة وأظهر طلاب التعليم الفني ميلًا أكثر للاندفاعية.

وقدم جبران وآخرون (Jebran, *et al* , 2014) دراسة بعنوان: "آثار الكفاءة الذاتية والسلوك الخطر على مبادرة النمو الشخصي لطلاب الجامعات"، استهدفت معرفة آثار الكفاءة الذاتية وسلوك المخاطرة على النمو الشخصي لطلبة الجامعة، وتم جمع البيانات

من طلاب جامعة محمد علي جناح بإسلام أباد، وتضمنت العينة (273) طالبًا وطالبة و (59) من الخريجين. وكشفت النتائج أن الكفاءة الذاتية وسلوك المخاطرة متكاملة مع بعضها بشكل إيجابي. وتشير تحليلات الانحدار إلى أن 18٪ من مبادرات النمو الشخصية الإيجابية يتم تفسيرها من خلال الكفاءة الذاتية وسلوك المخاطرة، وأن الكفاءة الذاتية وسلوك المخاطرة يسهمان بالنمو الشخصي.

وأجرت (بن خيرة وبن زاهي، 2016) دراسة بعنوان: "سلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة في ظل بعض المتغيرات الشخصية والتربوية"، هدفت إلى التعرّف على وجود سلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، والتعرف على الفروق في سلوك المخاطرة وفقًا لمتغيري الجنس والتخصص، وخلصت نتائج الدراسة إلى ارتفاع متوسط وجود سلوك المخاطرة لدى التلاميذ ووجود فروق بين الجنسين في الإقدام على المخاطرة السلوكية لصالح الذكور ولم توجد فروق تعزى لمتغير التخصص.

وأجرى "باندزيك" وآخرون(Pandžić, *et al* , 2017) دراسة بعنوان: "الكفاءة الذاتية للوالدين وسلوك المراهقين المحفوف بالمخاطر والمعادي للمجتمع"، وكان الهدف من الدراسة تقصي الآثار المباشرة للكفاءة الذاتية للوالدين على المراهقين الذين يقومون بسلوكيات خطرة وأثر العقاب الوالدي فيهم. وتكونت العينة من (193) مراهقًا (120 من الإناث) وآبائهم. وأظهرت النتائج أن انخفاض الفعالية الذاتية عند الآباء أسهم إسهامًا إيجابيًا في السلوك المحفوف بالمخاطر ومعاداة للمجتمع عند أبنائهم المراهقين. أما الكفاءة الذاتية للأمهات فقد كان تأثيرها غير مباشر، وكان تأثير الأمهات في الانخراط في سلوكيات خطرة من خلال العقوبات القاسية التي يمارسنها مع أبنائهن المراهقين.

وأجرى "سوراني" (Sourani ,2018) دراسة بعنوان: "دور الكفاءة الذاتية والبحث عن الإحساس في التنبؤ بميل المراهقين نحو سلوكيات المخاطرة"، وهدفت الدراسة إلى

التأكد من إمكانية التنبؤ بميل المراهقين نحو سلوكيات المخاطرة القائمة على الكفاءة الذاتية والسعي وراء الإحساس. وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبًا وطالبة من الصف الثاني الثانوي في منطقة قبالة في طهران. وأظهرت النتائج أن عوامل(البحث عن الإحساس، الإثارة والمغامرة، وكذلك البحث عن الخبرة) كانت مرتبطة بشكل كبير بسلوكيات المخاطرة ومع زيادة هذه العوامل سيكون هناك زيادة في سلوكيات المخاطرة. وارتبطت الكفاءة الذاتية سلبيا وبشكل ملحوظ مع سلوكيات المخاطرة.

وقدم "لومي" وآخرون(Lumei ,*et al* ,2018) دراسة بعنوان: "وجود الأقران واحترام الذات وأثره على سلوك المراهقين الذين يقدمون على المخاطرة". وكان الهدف من الدراسة استكشاف التفاعل بين وجود الأقران وتقدير الذات وأثره في سلوك المراهقين الذين يتعاملون مع المخاطر. وأشارت النتائج إلى أن المراهقين الذين لديهم رفيق في حياتهم أو لديهم تقدير ذات مرتفع قد أظهروا سلوكيات أكثر خطورة، وخفف تقدير الذات من تأثير وجود الأقران في سلوك المخاطرة لدى المراهقين(فقط المراهقين الذين يتمتعون بتقدير عال للذات).

وأجرت حسين (2018) دراسة بعنوان: "سلوك المخاطرة وعلاقتها بالحدود العقلية والبيئية لدى طلبة الجامعة". وكان الهدف من الدراسة التعرف إلى سلوك المخاطرة والحدود العقلية والبيئية لدى طلبة الجامعة وفقًا لمتغيرات النوع والتخصص والسنة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبًا جامعيًا من السنة الثانية والرابعة في جامعة القادسية، وتوصلت الدراسة إلى وجود سلوك المخاطرة لدى الطلبة الجامعيين، وهو أكثر لدى طلاب السنة الثانية ولدى الذكور، ولا توجد فروق باتجاه المخاطرة وفي الحدود العقلية والبيئية وفقًا للتخصص، وكانت العلاقة سلبية بين درجة المخاطرة والحدود العقلية والبيئية.

وأجرى "بيات" وآخرون(Bayat *et al*, 2019) دراسة بعنوان: "العلاقة بين الثقة بالنفس والمخاطرة بين الطلاب". وكان الهدف من الدراسة التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس والمخاطرة بين طلاب جامعة طهران للعلوم الطبية، وأجريت الدراسة على(363) طالبًا وكان متوسط أعمار المشاركين 21 سنة، 54.5٪ من المشاركين من الفتيات والباقي من الذكور. وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين الثقة بالنفس والمخاطرة بين الطلاب، والطلاب الذين لديهم ثقة أعلى بالنفس لا يتعرضون لمخاطر عالية. كما لوحظ وجود ارتباط إيجابي بين العمر والثقة بالنفس وتزداد الثقة بالنفس مع تقدم العمر، ولم يلاحظ ارتباط كبير بين المخاطرة والعمر.

وأجرى "سيلفا"وآخرون (Silva *,et al,* 2020) دراسة بعنوان: "تأثير الشركاء الرومانسيين على المخاطرة لدى الذكور". وكان الهدف من الدراسة معرفة تأثير الشركاء الرومانسيين في اتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر، وقد فحصت الدراسة سلوك المخاطرة بين الذكور في العلاقات مع الإناث على عينة مكونة من(134) شابًا، تتراوح أعمارهم بين (18و24)عامًا؛ إذ تم اختبارهم ضمن ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى وتضم (47) شابًا دون وجود شريك رومانسي، والمجموعة الثانية تضم (44) شابًا بوجود الشريك الرومانسي، والمجموعة الثالثة تضم(43) شابًا بوجود امرأة غريبة جذابة. وتوصلت النتائج الى أن وجود شريك رومانسي يقلل من ميل الشباب إلى المخاطرة وخلصت الدراسة إلى أن التأثير الملطف على المخاطرة يُعزى إلى وجود الشريك الرومانسي وليس فقط بسبب معرفة كونه في علاقة.

وقدم"جو" وآخرون(Ju, *et al.* 2020) دراسة بعنوان: "أسلوب الأبوة والأمومة، والفعالية في التعامل، وسلوك المخاطرة لدى الشباب الصيني، فحص العلاقة بين أنماط الوالدية الثلاثة(الدفء والرفض والحماية الزائدة) وفعالية التكيف وسلوك المخاطرة لدى الشباب الصينيين". وأظهرت نتائج الدراسة أن دفء الأم والرفض وليس الحماية المفرطة

مرتبطان بسلوك المخاطرة من خلال فعالية التأقلم، في حين أن الرفض الأبوي والحماية المفرطة وليس الدفء مرتبطان بسلوك المخاطرة من خلال فعالية التأقلم. تشير هذه النتائج إلى أن أساليب الأبوة والأمومة ترتبط ارتباطًا غير مباشر بسلوك المخاطرة من خلال فعالية التأقلم لدى الشباب.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الدراسات السابقة يلاحظ أنها أجريت على فئة المراهقين عمومًا، باعتبارهم الفئة الأكثر عرضة للمخاطرة، بحكم المرحلة النمائية التي تتضمن سعي دائم لتأكيد الذات، كما وجد ان سلوك المخاطرة ارتبط (سلبًا أو إيجابًا) مع متغيرات متعددة مثل: الاندفاعية، والنمو الشخصي، والسعي وراء الإحساس، والتعلق، والأقران، الجنس الآخر، الثقة بالنفس، أنماط التعامل الوالدي. والكفاءة الذاتية للوالدين والكفاءة الذاتية للمراهقين.

ويلاحظ قلة الدراسات العربية وندرة الدراسات المحلية (في حدود علم الباحثة) التي تناولت بالبحث سلوك المخاطرة وعلاقته بالكفاءة الذاتية، وهذا ما دعا الباحثة إلى إجراء البحث الحالي.

إجراءات الدراسة:

1- **منهج الدراسة:** استخدم المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية، وهو المنهج الأكثر مناسبة للإجابة على أسئلة الدراسة وأهدافها.

2- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (406) طالبًا وطالبة من الصف العاشر من المرحلة الثانوية فيبعض مدارس ريف دمشق بواقع (203) من الذكور و(203) من الإناث، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة غير العشوائية المتيسرة.

3- حدود الدراسة:

3-1-الحدود البشريّة: اقتصرت الدراسة على طلبة الصف العاشر (الذكور والإناث).

3-2- الحدود المكانيّة: طبّقت أدوات الدراسة في بعض مدارس محافظة ريف دمشق.

3-3-الحدود الزمانية: طبّقت أدوات الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسيّ (2019-2020).

3-4- الحدود الموضوعيّة: تتناول الدراسة العلاقة بين سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين(الذكور والإناث) من الصف العاشر.

4- أدوات الدراسة:

استخدمت الأدوات الآتية:

4-1- مقياس سلوك المخاطرة: إعداد وترجمة إبراهيم الشافعي إبراهيم وأحمد محمد الحسيني 2013، وهو أداة تقرير ذاتي صممت لقياس سلوك المخاطرة، ويتكون من 28 عبارة يتم الإجابة عليها وفقًا لسلم (ليكرت)(1-5)، وأجرى الباحثان معاملات الثبات والصدق، وكانت على الشكل الآتي: معاملات الثبات من خلال إعادة التطبيق(0,741)، (ألفا كرونباخ) (0,7360) و(جوتمان) (0,7621) ويتمتع المقياس بثبات مرتفع، وتم حساب صدق المفردات، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (0,71و 0,78)، وهي دالة عند مستوى (0,05 و 0,01).

مقياس سلوك المخاطرة في الدراسة الحالية:

ثبات المقياس: حُسب ثبات المقياس بطريقة الإعادة؛ إذ طُبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبًا وطالبة من الصف (العاشر) من المرحلة الثانوية، وأعيد تطبيق المقياس على الطلاب أن قسهم بعد مرور أسبوعين، وذلك للتحقق من

الكفاءة السيكومترية للمقياس في البيئة المحلية. كما حُسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (1): معاملات ثبات مقياس سلوك المخاطرة بطريقتي إعادة تطبيق المقياس والتجزئة النصفية

عدد أفراد العينة	الثبات بالإعادة	الثبات بالتجزئة النصفية النصفية
50	.798**	.621**

يوضح الجدول (1) قيمة معامل الثبات بالإعادة باستخدام معامل (بيرسون) (.798**)، وهو ثبات عال. ويوضح أيضًا قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (621**)، والتي تم فيها استخدام صيغة (سبيرمان- براون)، وهو أيضًا ثبات جيد ودال عند مستوى 0.01.

صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على الطرق الآتية:

صدق المحكمين: عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق (الملحق رقم 4) للتحقق من إمكانية استخدامه في البيئة المحلية، وعُرض على مجموعة من الطلبة لتبين مدى فهمهم للعبارات، وعدّلت بعض الكلمات دون أن تغير في المعنى المقصود لتناسب البيئة المحلية للدراسة.

الصدق بدلالة الفرق الطرفية: تقوم هذه الطريقة على تقسيم درجات الاختبار إلى مستويين، تتمثل في انتقاء مجموعتين متطرفتين من المفحوصين في ضوء درجاتهم الكلية في الاختبار. ويمكن أن تكون هاتان المجموعتان المتطرفتان من أولئك الذين ينتسبون إلى الربيع الأعلى والربيع الأدنى. وبعد تحديد المجموعتين المتضادتين، تجرى المقارنة بين أداء المفحوصين فيهما على الاختبار الفرعي لمعرفة دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" (أبو حطب وآخرون، 2003، ص 146–147). فإذا تم التوصل إلى إيجاد فروق ذات دلالة إحصائيّة عالية بين تلك المجموعتين الطرفيتين، فيعني ذلك أن

للاختبارات الفرعية القدرة على التمييز بين الأفراد،ما يعني أنها صادقة (عوض، 1998، ص 238). ولحساب هذا الصدق بدلالة الفرق الطرفية جرى تقسيم عينة الصدق إلى فئتين: الفئة العليا تمثل الربيع الأعلى أي أعلى 25% من الدرجات، في حين تمثل الفئة الدنيا الربيع الأدنى أي تمثل أدنى 25% من الدرجات.

الجدول (2): صدق المقارنة الطرفية لمقياس سلوك المخاطرة

	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية		القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة	الفئة الدنيا	12	61.83	2.88	22	32.767	.000	دالـة
	الفئة العليا	12	96.33	2.22				

يتبين من الجدول (2) أنّ هناك فروقًا بين الفئتين العليا والدنيا؛ إذ كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وكان الفرق لصالح المجموعة العليا، وهذا يشير إلى أن الاختبار صادق بدلالة الفرق الطرفية.

الصدق البنيوي (الارتباطات الداخلية): حُسبت معاملات ارتباط (بيرسون) بين كل عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كالآتي: تراوحت قيم معامل الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (0.356^{*} – 0.868^{**}). وبناءً على هذه النتائج حذفت العبارة ضعيفة الارتباط، وهي العبارة رقم (1)،لأن معامل ارتباط (بيرسون) بلغ في هذه العبارة (0،21)، وبما أن قيم الارتباط دالة، فيمكن القول: إنّ المقياس يقيس ما وضع لقياسه، ويحقق شرط الصدق البنيوي.

الصدق الذاتي: يعرف بأنه صدق الدرجات، ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (عبد الرحمن، 1998، ص 186). وبما أن معامل ثبات .798**، فإنَّ الصدق الذاتي هو 0.89، وهو يدل على أن الاختبار يتمتع بصدق ذاتي عال.

4-2-**مقياس توقعات الكفاءة الذاتية: تأليف "رالف شفارتسر"**: RalfSchwarzer وترجمة سامر رضوان (1997) يتألف المقياس في صيغته الأصلية من عشرة بنود يطلب فيها من المفحوص اختيار إمكانية الإجابة وفق متدّرج يبدأ من (لا، نادرًا، غالبًا، دائمًا) ويتراوح المجموع العام للدرجات بين(10 و40) درجة؛ إذ تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض توقعات الكفاءة الذاتية العامة، والدرجة المرتفعة إلى ارتفاع في توقعات الكفاءة الذاتية العامة.

مقياس توقعات الكفاءة الذاتية في الدراسة الحالية:

ثبات المقياس: حُسب ثبات المقياس بطريقة الإعادة؛ طُبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبًا وطالبة من طلبة الصف (العاشر) من المرحلة الثانوية، وأعيد تطبيق المقياس على الطلاب أنفسهم بعد مرور أسبوعين، وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس في البيئة المحلية. كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (3) معاملات ثبات مقياس توقعات الكفاءة الذاتية بطريقتي إعادة تطبيق المقياس والتجزئة النصفية

عدد أفراد العينة	الثبات بالإعادة	الثبات بالتجزئة النصفية
50	.870**	537*

يوضح الجدول (3) قيمة معامل الثبات بالإعادة باستخدام معامل (بيرسون) .870**وهو ثبات عال عند مستوى 0،01، ويوضح أيضًا قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية .537* التي تم فيها استخدام صيغة (سبيرمان-براون)، وهو أيضًا ثبات دال عند مستوى 0.05.

صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على الطرق الآتية:

صدق المحكمين: عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق للتحقق من إمكانية استخدامه في البيئة المحلية، وعرض على مجموعة من الطلبة لتبين مدى فهمهم للعبارات، ولم يتم تعديل أي عبارة .

الصدق بدلالة الفرق الطرفية: ولحساب هذا الصدق بدلالة الفرق الطرفية جرى تقسيم عينة الصدق إلى فئتين: الفئة العليا تمثل الربيع الأعلى أي أعلى 25% من الدرجات، في حين تمثل الفئة الدنيا الربيع الأدنى أي تمثل أدنى 25% من الدرجات.

الجدول (4): صدق المقارنة الطرفية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية

المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية							
الفئة الدنيا	12	22.91	.66	22	54.853	.000	دالة
الفئة العليا	12	35.16	38				

يتبين من الجدول (4) أنّ هناك فروقًا بين الفئتين العليا والدنيا؛ إذ كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وكان الفرق لصالح المجموعة العليا، وهذا يشير إلى أن الاختبار صادق بدلالة الفرق الطرفية.

الصدق البنيوي (الارتباطات الداخلية): حسبت معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كالآتي: تراوحت قيم معامل الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ($^{**}0.581$–$^{**}0.925$). وبناءً على هذه النتائج لم يتم حذف أي عبارة. وبما أن قيم الارتباط دالة، فيمكن القول: إنّ المقياس يقيس ما وضع لقياسه، ويحقق شرط الصدق البنيوي.

الصدق الذاتي: ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وبما أن معامل ثبات الاختبار .870**، فإنَّ الصدق الذاتي هو 0.93،وهو يدل على أن الاختبار يتمتع بصدق ذاتي عال.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

1- أسئلة الدراسة:

1-1 السؤال الأول ما مستوى سلوك المخاطرة لدى أفراد عينة البحث؟

حُسب مستوى سلوك المخاطرة لدى أفراد عينة البحث وفق الآتي:

الدرجة المرتفعة = المتوسط + الانحراف المعياري.

الدرجة المنخفضة = المتوسط – الانحراف المعياري.

الدرجة المتوسطة: وهي القيم المحصورة بين قيمتي الدرجة المنخفضة والدرجة المرتفعة.

وقد كانت النتائج كالآتي:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى سلوك المخاطرة لدى أفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الكلي للعينة 80.92، والانحراف المعياري 23.58

	المتوسط	العلامة	العدد	النسبة
الدرجة المرتفعة	116.98	104 فما فوق	52	12.81%
الدرجة المتوسطة	84.67	58-103	264	65.02%
الدرجة المنخفضة	49.08	57 فما دون	90	22.17%

يتبين من الجدول (5) أن عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة مرتفعة في سلوك المخاطرة بلغ 52 طالبًا وطالبة، وبنسبة مئوية 12،81 %، والذين حصلوا على درجة منخفضة كان عددهم 90 طالبًا وطالبة وبنسبة 22،17 %، أما النسبة الأكبر من

الطلاب فهم الذين حصلوا على درجة متوسطة في سلوك المخاطرة، و بلغ عددهم 264 طالبًا وطالبة وبنسبة 65،02%.

1-2- السؤال الثاني: ما مستوى توقعات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة البحث؟

حُسب مستوى توقعات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة البحث وفق الآتي:

الدرجة المرتفعة = المتوسط + الانحراف المعياري

الدرجة المنخفضة = المتوسط – الانحراف المعياري

الدرجة المتوسطة: وهي القيم المحصورة بين قيمتي الدرجة المنخفضة والدرجة المرتفعة.

وقد كانت النتائج كالآتي:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى توقعات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الكلي للعينة 30.63، والانحراف المعياري 6.35**.**

	المتوسط	العلامة	العدد	النسبة
الدرجة المرتفعة	37.41	36 فما فوق	92	22.66%
الدرجة المتوسطة	33.29	25-35	184	45.32%
الدرجة المنخفضة	22.08	24 فما دون	130	32.02%

يتبين من الجدول (6) أن عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة مرتفعة في توقعات الكفاءة الذاتية بلغ 92 طالبًا وطالبة وبنسبة مئوية 22.66%%، والذين حصلوا على درجة منخفضة كان عددهم 130 طالبًا وطالبة وبنسبة 32.02%%، أما النسبة الأكبر من الطلاب فهم الذين حصلوا على درجة متوسطة في توقعات الكفاءة الذاتية، وبلغ عددهم 184 طالبًا و طالبةً وبنسبة 45.32%%.

2-فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيّة بين سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، حُسب معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباطات بين سلوك المخاطرة و توقعات الكفاءة الذاتية؛ ويوضح الجدول (9) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (9): معامل ارتباط (بيرسون) بين سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية

	توقعات الكفاءة الذاتية		مستوى الدلالة
سلوك المخاطرة	معامل ارتباط (بيرسون)	.729**	0.01
	القيمة الاحتمالية	.000	
	العينة	406	

يتبين من الجدول (9) وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية؛ إذ بلغ معامل ارتباط (بيرسون) (.729) وبذلك تقبل الفرضية.

2-2- **الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الجنس، ويوضح الجدول (10) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (10): الفروق في سلوك المخاطرة تبعًا لمتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الذكور	203	93.02	22.97	404	12.048	.000	غير دال عند مستوى دلالة 0.05
الإناث	203	68.81	17.08				

يتبين من الجدول (10) أن متوسط درجات الذكور بلغ 93.02 بانحراف معياري وقدره 22.97، أما متوسط درجات الإناث فقد بلغ 68.81 قيمة بانحراف معياري 17.08، أما قيمة ت فكانت (12,048) والقيمة الاحتمالية أصغر من (0.05)، وهذا

يعني قبول الفرضية لتبقى: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور.

2-**3 – الفرضية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس، ويوضح الجدول (11) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (11): الفروق في توقعات الكفاءة الذاتية تبعًا لمتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الذكور	203	30.04	5.80	404	1.880	.061	غير دال عند مستوى دلالة 0.05
الإناث	203	31.22	6.82				

يتبين من الجدول (11) أن متوسط درجات الذكور بلغ 30.04 بانحراف معياري و قدره 5.80، أما متوسط درجات الإناث فقد بلغ 31.22 قيمة بانحراف معياري 6.82 وأن قيمة ت (1،880) والقيمة الاحتمالية أكبر من (0.05)، وهذا يعني رفض الفرضية لتصبح: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس توقعات الكفاءة الذاتيةتعزى لمتغير الجنس.

2-4- الفرضية الرابعة: يوجد تأثير دال لمتغير توقعات الكفاءة الذاتية في سلوك المخاطرة. وللتحقق من هذه الفرضية تم إجراء معامل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين توقعات الكفاءة الذاتية وسلوك المخاطرة والجدول (12) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (12): معامل تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين توقعات الكفاءة الذاتية وسلوك المخاطرة

Model	R	معامل التحديد R	معامل الانحدار
1	.729[a]	532	.496

يتبين من الجدول (2) أن قيمة معامل الانحدار بلغت (496.) في حين أظهر معامل التحديد والذي يفسر نسبة التغير في المتغير التابع بسبب التغير في المتغير المستقل قيمة مقدارها (53%) من التباين المفسر. وللتحقق من معنوية العلاقة والقوة التفسيرية قامت الباحثة باختبار تحليل التباين الأحادي ضمن نموذج الانحدار الخطي البسيط؛ يظهر من الجدول رقم (13) أن قيمة P-value الموافقة أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.01).

الجدول (13): تحليل تباين الانحدار ANOVA

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	445.697	1	445.697	.802	.002[a]
	Residual	224650.621	404	556.066		
	Total	225096.318	405			

وبناءً على بيانات الجدولين (12) و (13) تقبل الفرضية القائلة بوجود تأثير دال لمتغير توقعات الكفاءة الذاتية في سلوك المخاطرة لدى أفراد عينة البحث. ولكتابة معادلة الانحدار كان لا بد من تحديد ثابت الانحدار ودلالة تأثير المتغير المستقل تأثير دال لمتغير (توقعات الكفاءة الذاتية)على المتغير التابع (سلوك المخاطرة).

الجدول (14): قيمة الثابت ومعامل الانحدار للعلاقة بين توقعات الكفاءة الذاتية وسلوك المخاطرة

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	75.862	5.769		13.151	.000
	الدرجات الكلية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية	0.165	.184	.729	.895	.003

ويمكن التوصل لمعادلة الانحدار التي تمكن من التنبؤ بالمتغير التابع سلوك المخاطرة من المتغير المستقل توقعات الكفاءة الذاتية وهي: **سلوك المخاطرة** =(0.165× توقعات الكفاءة الذاتية) + 75.862؛ أي أن كل زيادة مقدارها وحدة واحدة على قيمة توقعات الكفاءة الذاتية سيرافقه زيادة مقدارها (0.165 ×توقعات الكفاءة الذاتية) في سلوك المخاطرة.

3- مناقشة النتائج:

بالنسبة للسؤال الأول، كان مستوى سلوك المخاطرة لدى أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال المرحلة العمرية للمراهقين عينة البحث، فالمراهقين في البحث الحالي من الصف العاشر في المرحلة الثانوية، والذين تتراوح أعمارهم بين ال (15-16) عام، وقد نوه (Guillery-Girard & Dayan ,2011) في دراستهم أن الزيادة في السلوكيات المحفوفة بالمخاطر تكون بعد سن الخامسة عشر أو السادسة عشر وتبلغ ذروتها في سن الثامنة عشر، ثم تنخفض وفقًا لنوع المخاطر مع انخفاض إجمالي بعد سن الخامسة والعشرين، وهذا قد يفسر الدرجة المتوسطة لسلوك المخاطرة لدى المراهقين أفراد عينة البحث. وبالنسبة للسؤال الثاني، فقد كان مستوى توقعات الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة البحث أيضًا بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المراهقين في طور النمو، وبالتالي سيطورون توقعت كفاءة ذاتية بناء على خبراتهم السلبية والإيجابية، والتي هي ليست ناضجة بما فيه الكفاية وليست فقيرة، أيضًا، هذا قد يكون أحد الأسباب في هذه النتيجة. كما يتأثر المراهق بثقافة أسرته ومجتمعه والمعاملة الوالدية التي تسهم، إما في زيادة سلوك المخاطرة أو تقليلها وتوقعات الكفاءة الذاتية.

وبالنسبة لتفسير الفرضية الأولى، وهي يوجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين سلوك المخاطرة وتوقعات الكفاءة الذاتية، فقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة "بيات" وآخرين (Bayat *et al* , 2019) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين المخاطرة والثقة بالنفس ومع دراسة "كابرارا" وآخرين (Capara,*et al*,2002) التي أشارت إلى أن المستويات المرتفعة من الكفاءة الذاتية تسهم في انخفاض المشاركة في السلوكيات عالية الخطورة، واتفقت الدراسة الحالية في هذه النتيجة مع دراسة كلّ من "سالانوفا" وآخرين (Salanova *et al*, 2012) التي توصلت إلى أن المستويات المرتفعة من معتقدات الكفاءة الذاتية لها عواقب سلبية على الأداء المحفوف بالمخاطر، بمعنى كل ما زادت الكفاءة قد يرتفع السلوك الخطر، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تصور "باندورا" عندما ذكر أنه قد يكون للكفاءة الذاتية عواقب سلبية على السلوك؛ أي يمكن أن "يعمى" الشخص عندما يواجه صعوبات أو مخاطر، وبالتالي يكون للزيادة في التوقعات الذاتية للكفاءة زيادة في سلوك المخاطرة (Bandura,1997).

وفي تفسير الفرضية الثانية، والتي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس سلوك المخاطرة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الذكور لديهم مستويات أعلى من الإناث في سلوك المخاطرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٌّ من (Capara,et al ,2002) و(Fuertes *et al* ,2017) و(بن خيرة وبن زاهي، 2016) وحسين (2018)، والتي أكدت جميعها وجود سلوك المخاطرة لدى الذكور بشكل أعلى من الإناث، ولم تثبت أي دراسة تفوق الإناث على الذكور في سلوك المخاطرة، وقد تباينت تفسيرات الاختلافات بين الذكور والإناث في سلوكيات المخاطرة بسبب العوامل الفسيولوجية، والاختلافات في أساليب الأبوة والأمومة، والتأثيرات الثقافية التي تسمح وتشجع وحتى تضفي الطابع

الرومانسي على الذكور الذين ينخرطون في سلوك المخاطرة (Mahalik, *et al*, 2013) وهذا ما أكده (Fuertes *et al* ,2017) فقد وجد أن الذكور هم أكثر عرضة من الإناث للانخراط في جميع السلوكيات المحفوفة بالمخاطر، وقد تكون الاختلافات بين الذكور والإناث في المخاطرة أيضًا بسبب التأثيرات الثقافية في الطرق التي يتم بها تنشئة الذكور اجتماعيًا للانخراط في سلوكيات أكثر خطورة بوصفه، جزءًا من تطوير الهوية للمراهق.

وفيما يتعلق بتفسير نتيجة الفرضية الثالثة، والتي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس توقعات الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس، فقد اتفقت الدراسة في هذه النتيجة مع دراسة رضوان (1997) التي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق بين الجنسين في توقعات الكفاءة الذاتية، ولم تتفق مع دراسة "كابرارا" وآخرين (Capara,*et al* ,2002) فقد أظهرت الإناث مستويات أعلى من الكفاءة التنظيمية الذاتية من الذكور، ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الجنسين؛ إذ إنّ توقعات الكفاءة هي أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض. بمعنى آخر، فإن الكفاءة الذاتية تشير إلى الاعتقادات المفترضة التي يمتلكها الفرد حول قدراته (Bandura,1997)، ولا فرق بين الذكور والإناث في هذه المعتقدات؛ فكلاهما يتعرضان للظروف نفسها تقريبًا، ما يعني أن طريقة تفكيرهم وتوقعاتهم حول أنفسهم قد تكون متشابهة. ويبدو أن الدرجة المتوسطة من معتقدات الكفاءة الذاتية سهمت في حماية الإناث من الانخراط بسلوكيات مخاطرة شديدة، وهذا ما أكدته دراسة "سوراني" (Sourani,2018) أن الكفاءة الذاتية ترتبط سلبيًا، وبشكل ملحوظ مع سلوكيات المخاطرة.

وفي تفسير الفرضية الرابعة، والتي توصلت إلى وجود تأثير دال لمتغير توقعات الكفاءة الذاتية في سلوك المخاطرة. بمعنى كلما ازدادت توقعات الكفاءة الذاتية ارتفع سلوك المخاطرة؛ أي إن توقعات الكفاءة الذاتية المرتفعة تنبئ بسلوك مخاطرة محتمل،

وهذا يتفق مع ما ذكره "باندورا" و"لويلين" (Liewellyn,*et al* 2008 ؛Bandura,1997) بأن الناس عمومًا يخاطرون، ويواجهون تحديات لأنهم يعتقدون أنهم قادرون على التعامل مع الوضع، ونتيجة لذلك فإن الأشخاص ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة قد يكونون أقل عرضة للخوف من الفشل وأكثر احتمالًا لتحمل مخاطر متهورة، ومن ثم يبدو أنه يمكن أن تتنبأ الكفاءة الذاتية المرتفعة بسلوكيات أكثر خطورة.

وتتفق الباحثة في رأيها مع نتيجة دراسة جبران وزملائه(Jebran, et al , 2014) في أن الكفاءة الذاتية وسلوك المخاطرة يسهمان بالنمو الشخصي للمراهق وخصوصًا المخاطرة (الإيجابية) فالمخاطرة الإيجابية هي ما يجعل الحياة ممتعة وتستحق أن تعاش.

وتظهر الأبحاث بالنسبة للأشخاص الذين يتمتعون بالسيطرة الكاملة، أن المخاطرة هي جزء من تطوير هويتهم بشكل أكبر لتوسيع قدراتهم ومجال نفوذهم.(Jens , 2019)

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة:

1- إجراء دراسات تتناول سلوك المخاطرة عبر مراحل عمرية مختلفة ودراستها مع متغيرات أخرى مثل المعاملة الوالدية وتوكيد الذات وتقدير الذات.

2- إجراء دراسات تتناول مقارنة توقعات الكفاءة الذاتية عبر مراحل عمرية مختلفة.

3- إعداد وتنظيم برامج إرشادية تستهدف تنمية توقعات الكفاءة الذاتية عمومًا وفي مرحلة المراهقة خصوصًا، والتي من شأنها رفع قوى المناعة عند المراهقين والاستفادة منها في تقليل سلوك المخاطرة السلبي الذي يميز المراهقين وتعزيز المخاطرة الإيجابية التي من شأنها تعزيز النمو الشخصي.

المراجع:

المراجع العربية:

1. إبـراهيم، إبـراهيم الشـافعي؛ الحسـيني، أحمـد محمـد (2013) سـلوك المخـاطرة والاندفاعية لدى عينة من المراهقين في بيئات تعليمية مختلفة. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، العدد الأول(49):595-632.
2. -أبو حطب، فؤاد؛ وعثمان، سيد؛ وصادق، آمال (2003). التقويم النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
3. -بن خيرة، سارة؛ بن زاهي، منصور (2016) سلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة في ظل بعض المتغيرات الشخصية والتربوية مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد .24
4. حسين، ياسر زهراء (2018) سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البيئية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية.
5. رضوان، سامر (1997)، توقعات الكفاءة الذاتية " البناء النظري والقياس " مجلة شؤون اجتماعية، ع1 مدون في:
(http:de.geocities.com/psychoarab/komp :02/02/2008 -14 :45)
6. عبد الرحمن، سعد (1998): القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. عوض، عباس (1998). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. السويس: دار المعرفة الجامعية، مصر.

المراجع الأجنبية:

1. Bandura, A. (1997) Self-efficacy: The exercise of control. New York NY: Freeman. http://dx.doi.org/10.1017/CBO9780511527692
2. Bayat,B. Akbarisomar,N., Ahmadzadeh ,N. &Salehiniya,H. (2019) The relation between self-confidence and risk-taking among the students. Journal of Educ Health Promot. doi: 10.4103/jehp.jehp_174_18
3. Capara, G. V., Regalia, C., & Bandura, A. (2002) Longitudinal impact of perceived self-regulatory efficacy on violent conduct. European Psychologist, 7(1), 63-69
4. Csikszentmihalyi,M.(2020)Adolescence.https://www.britannica.com/science/adolescence
5. Egger,J,W (2015) Selbstwirksamkeit 10.1007/978-3-658-06803-5_12 https://www.researchgate.net/publication/316090579_SelbstwirksamkeitEgger
6. Fuertes J. N., Grindell S, Kestenbaum, M. & Gorman B. (2017) Sex, Parent Attachment, Emotional Adjustment, and Risk-Taking Behaviors. Journal of High Risk Behav Addict; 6 (2):p 36301
7. Guillery-Girard, B. & Dayan, J. (2011). Adolescent Behaviors and Cerebral Development: Psychoanalysis and the Neurosciences. Adolescence, 77(3), 479-515. doi:10.3917/ado.077.0479
8. Jebran,KH. , Ullah,I., Rahman, M. & Abdullah, SH.(2014) Effects of Self Efficacy and Risk Taking Behavior on Personal Growth Initiative of University Students, Journal of Glob. & Sci. 2(3).
9. Jens O. Zinn (2019) The meaning of risk-taking – key concepts and dimensions, Journal of Risk Research, 22(1), 1-15.
10. Ju, C., Wu, R., Zhang, B., You, X., &Luo, Y. (2020) Parenting style, coping efficacy, and risk-taking behavior in Chinese young adults. Journal of Pacific Rim Psychology, 14, E3. doi:10.1017/ prp.2019.24.

11. Kagitcibasi C.(2005) Autonomy and relatedness in cultural context: Implications for self and family. Journal of Cross-Cultural Psychology;36(403),403–422
12. LaMorte, W. W. (2016) The social cognitive theory. Boston University School of Public Health.
Retrieved from http://sphweb.bumc.bu.edu /otlt /MP
13. Modules/SB/BehavioralChangeTheories/BehavioralChangeTheories5.html
14. Liewellyn, D., Sanchez, X., Asghar, A., & Jones, G. (2008). Self-efficacy, risk taking and performance in rock climbing. Personality and Individual Differences.
45: 75-81. http://dx.doi.org/ 10.1016 /j.paid.2008.03.001
15. Lumei,T. Jingchi,Y. Yongmei,L. (2018) Effects of peer presence and self-esteem on adolescent risk-taking behavior . ActaPsychologicaSinica, Vol. 50 Issue (1) : 47-57
16. Mahalik, J. R., Levine Coley, R., McPherran Lombardi, C., Doyle Lynch, A., Markowitz, A. J., &Jaffee, S. R. (2013). Changes in health risk behaviors for males and females from early adolescence through early adulthood. Health Psychology, 32(6), 685–694. https://doi.org/10.1037/a0031658
17. Pajares,F., Urdan,T.(2006) Self-Efficacy Beliefs of Adolescents. Adolescence and Education, Volume V
18. Pandžić, M. , Vrselja, I., Merkaš ,M. (2017): Parental self-efficacy and adolescent risky and antisocial behavior : The mediating role of parental punishment and school engagement . Hrvatska revija zarehabilitacijs kaistraživanja, 53, 204-218.

19. Salanova,M., Lorente,L., Martínez,I.M.(2012) The Dark and Bright Sides of Self-Efficacy in Predicting Learning, Innovative and Risky Performances .The Spanish Journal of Psychology, 15(3).
20. -Schunk, D.H. & Zimmerman, B.J. (2007). Influencing Children's Self-Efficacy and Self-Regulation of Reading and Writing through Modeling. Reading and Writing Quarterly, 23: 7-25
21. Silva,K., Chein, J., Steinberg,L.(2020) The influence of romantic partners on male risk-taking. Journal of Social and Personal Relationships, 37(5), 1405-141
22. Sourani, R. (2018) Role of Self-Efficacy and Sensation-Seeking in Predicting Adolescents' Tendency towards Risk-Taking Behaviors (Case Study: high school second-grade students in the fifth region of Tehran). Iranian Journal of educational Sociology, 1(8): 86-94